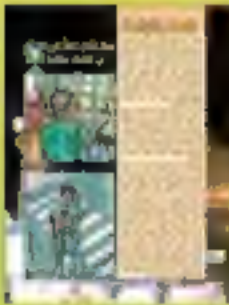
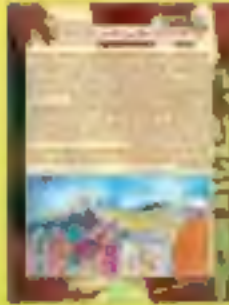
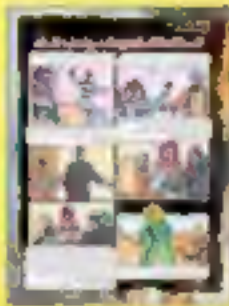


مجتبیٰ

MUJTABA





الإفتاحية

با لثارات الحسين (عليه السلام)

عظم الله أجورنا وأجوركم أيها الأصفياء بمناسبة
تذكرى استشهاد إمامنا الحسين صلوات الله عليه وعلى أهل
بيته وأصحابه في مأساة كربلاء، تلك المأساة التي
انتشر فيها الدم الطاهر الرضوي على السيف الظالم
الباطل، وما هو ذلك الدم الطاهر بهز العالم هزاً
يستعرج الضعير والوجيلان تتوقف أمام عظم
والعدوان، وإذا بدم الحسين الرضوي يرحف فيتخطى
حدود الزمان وحدود المكان فيبلغ أقصى الأرض في
مساحات ودول وشعوب ما كانت تعرف الحسين ديناً
ومذهباً وحقاً فإنما بها تقف متحنية إجلالاً لشهادته
واحتراماً لتضحيته، وتمتد إليها مراسيم العزاء والولاء
وتنشر صحفها على صفحاتها الأولى مأساة كربلاء
اعتزازاً بقيمتها واختياراً بابطلائها وسيأتي اليوم الذي
يهم الأرض فيه عزاء الحسين (عليه السلام) وتنتشر
فيه رايات ولده الحجة الطالم منادية با لثارات الحسين،
حينها سينتقم الله الجبار من قتلة الحسين (عليه
السلام) وأهل بيته وصحبه، عهد معهود وإن الله لا
يخلف وعده.

عزائنا على الأئمة:

[HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM](http://www.alimamali.com)

[HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG](http://www.alimamali.org)

[HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET](http://www.alimamali.net)

البريد الإلكتروني:

[WUJTABA@ALIMAMALI.COM](mailto:wujtaba@alimamali.com)

[INFO@ALIMAMALI.COM](mailto:info@alimamali.com)

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ورعاية حقوق الآخرين

كان هناك شخص يسمى «الأسود الراعى» جاء ذات يوم الى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو محاصر لبعض حصون خيبر. وكان هذا الراعى أجيرا لرجل يهودي فقال: يا رسول الله أعرض على الإسلام، فعرضه عليه فأسلم. ثم قال: يا رسول الله إني كنت أجيرا لليهودي وهو صاحب هذه الغنم، وهي أمانة عندي فكيف أصنع بها؟

فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): «اضرب في وجوهها فإنها سترجع الى ربها (صاحبها) فقام الأسود فأخذ حفنة من الحصى فرمى بها في وجوهها فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها. ذلك أن النبى وإن كان في حرب مع يهود خيبر، وبإمكانه الاستيلاء على هذه الغنم كغنيمة بعد الحرب إلا أنه لم ير ذلك صحيحا قبل نشوب الحرب بينه وبين يهود خيبر.



القوم أبناء القوم وسلاح العطش سلاح الجناء من أخبار صفين

ثم صار إلى معسكر أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد هذا أرسل أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى معاوية عبد الله بن بديل الخزاعي وقال له يقول علي «لو سكنت سيفك إلى الماء ما منعته وإن منعك الماء محرم عليك فذبح أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليشرّبوا فإن القتال شديد فلا تبدأ في الشهر الحرام. لكن معاوية أصر على موقفه فقال له عبد الله بن بديل اتكل يا معاوية أن عليا (عليه السلام) عاجز عن أخذ الماء لكفه يمتنع عليك فشكا الناس إلى علي (عليه السلام) المعسكر فقال «إن شكك الدماء عظيم قبل أن تمتنع عليهم مرة بعد أخرى. فأرسل إلى معاوية يجماعة من الأنصار ليحكموا ويحتجوا عليه فأتين جند بالماء تفعلا قبل أن تأخذوه فهدأ فقال عليا يا أيحكم رسول الله وأذا به يمتنع من الماء فجاء الأشعث بن قيس أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال يا أمير المؤمنين انموت عطشا وميتا سيوفنا ورماحنا والله لا أرجع حتى أزد القرات. هذا وأمر المؤمنين يحكمه أن يبدأهم بهرب فلما أصبح القوم وشعوا سيوفهم على موتهم وتقدم الأشر في أثنى عشر ألفا ومكان قائد معاوية أبو الأمور السلمي في ثمانين ألفا فما رجعوا حتى أجلّوهم عن القرات ثم أبا حود لهم بعد ذلك

لما سار أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى صفين سبقه معاوية فاستولى على القرات ومنع أصحاب أمير المؤمنين منه فأرسل أمير المؤمنين (عليه السلام) الأشر وصمصمة بن سوحان إلى معاوية فقالا خلوا بيننا وبين الماء فقال معاوية لأصحابه ما ترون؟ فقال الوليد بن عتبة أسمعهم إياه فكما شعوا عثمان وأربعين صباحا وقال آخر أسمعهم إياه حتى يرجعوا عنا فيكون ذلك وهنا لهم منهم الله إياه يوم القيامة فقال مصمصمة إنما يمنع الله يوم القياس الفجرة الفسقة شراب الخمر مثل ذلك ومثل هذا الفاسق ابن عتبة. أما عمرو بن العاص فقد قال لمعاوية خل لهم الماء أقرى ابن أبي طالب يموت عطشا وسعه أطراف الأرض وأطاعى العراق وشيوخ المهاجرين والأنصار والله ليعطين شعاب الروم عن جماجمها قبل ذلك ولا تميل بالشر فإن مرتحمه وخيم فابن معاوية قائلا هذا أول الظفر فقال له أحد المعاضرين من أنصاره يا معاوية والله ما أنصت القوم لو حثوا من الروم لما حارب منهم فكيف وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البدريون والمهاجرون والأنصار وفيهم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه وصاحب سره وحبيبه وخنته ألا تنفي الله يا معاوية أن هذا والله البقي



في ذكرى عاشوراء

جفوه الحق وجفوه الباطل

إليها فقد استخدم ابن زياد أسلوباً آخر وهو الإرهاب فتأدى مناديه في الكوفة:

«ألا يرفث النعمان من وجد بالكوفة» ولم يخرج لحرب الحسين، فهذا هو التلويح العام، حتى أن جلاوزته جاءوه برجل شامي قدم الكوفة في دين له فامر التعيين بقتله بعد أن صدقه فيما جاء له لعنه أراد في قتله تأديباً لمن لم يخرج، فقد تدهجح المسكين وأسه على أرض الكوفة لا لئلا ينادى، ولكن ليحمله ابن زياد عبرة، فهذه قيمة النفس البشرية في مثل هذا الباطل.

وبسبب هذا الإرهاب والترويع خرج الناس الوفا مؤلفين لحرب الحسين عليه السلام، ومع هذا يذكر البلاذري في السبب الأشراف: «كانت الكوفة بالالف ألف جندي تعزل إلى مكربلاء وقد هبط عددها إلى النصف أو أقل منه».

حيثما وجد الباطل فالأغواء والأرهاب والأطماع معادية لبلوغ مآزبه ووسائله تتوصل إلى شأياته، ذلك لأن الباطل دليلاً بلا أخوة، ولأن الباطل خال من القيم والمثل، خال من الإنساني.

ففي كوفة ابن زياد حيث خيم الدال على أبناء الدنيا فأسوا أسرى الطامع الكفويين، وشعاعاً الصالحين الشخصيين، واستوى في ذلك الوضع والتريق، وطفان من بين هؤلاء من كتب للحسين عليه السلام بهذا الدافع المضاعف ليس إلا: «يا أبا عبد الله وأمهلاً بالحظوة عند الإمام فيما لو حطكم البلاد، وتجارة مع الدنيا وما تجرد من معناه، ولذلك سرعان ما تخلى هؤلاء عما قدموه من عهود ليد الشهداء عليه السلام بعد أن ملئت غرائزهم».

وهذه سمعة بارزة في سياسة الباطل الأمويين، وبالإضافة



وهكذا سارت الأمور، فمناطق الدناوير وهذه الدماء ومليه
السجون والخوف والتهلع هو السائد في تلك المرحلة
يتساوى في ذلك الجندي المادي أو الأمير على الجيتر
فمكتهم ضحايا الأطماع والغايات الرخيصة، يجمعهم
ابن زياد قبل توجههم إلى مكربلاء خاضعاً فيهم، فمكتهم
قد بلوتم آل أبي سفيان فوجدتموهم مكملاً تحبون، وهذا
أمير - يزيد يحكمكم العباد ويغيثهم بالأموال وقد امرني
أن أزيد في إعطياتكم مائة مائة فاحرجوا لعرب عدوه
الحسين!!!

وإذا مكثت وإلحقت لكال فرخيس في التبعث من هذا الطغث
الرخيص للفاصل فالفاصل في الأخرى قد سال لهاها لذلك
لهذا ابن سعد القرون الذي حوسر الدنيا والآخرة هو الآخر
شعبته ملك الري، بل ابن سيده تزييل جهنم ابن زياد نفسه
بهفته مكثاب من سادته، بهكتب إليه وإلى مكثاب عمرو بن
سعيد الأشدق يقول: «أما بعد فقد توجه إليك الحسين وفي
مئله المئق أو لمكون عبدا تسارق مكملاً تسارق الصييد - فهو
إن قتل الحسين عليه السلام، يكون حراً شريفاً ولا فهو
عبد لنيم!!!

وإذا مكثت جند الباطل يتعرجون بتلك الوسائل الرخيصة
فقد مكثت جند الرحمن عشاق الحسين على التقيش من
ذلك تماماً فمكتهم من مكثاب أو عاتق المارح مثر يقيم كراتلحاق
بال الله لمكتهم ذلوة يمز المهم مع العلم أن بعض تلك التوابع

منسقطاً للتكليف لمكتهم قهروا المستحيل مرحلة مرحلة
حتى وصلوا مع الحسين عليه السلام إلى مكربلاء أو إلى
الحسين في مكربلاء.

فهل تعلم أن بعض أصحاب الحسين عليه السلام، جاءوا معه
من مكثاب وإلى أن وصلوا إلى مكربلاء وهم يمشون على الأقدام
ولا راحل لهم، وهذا يعتبر عائقاً مستعصماً للتكليف، قال
تعالى مخاطباً النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (الذين إذا
ما أتواك لتعاهدكم قاتل لا أجد ما أعطيكم عليه تولوا
وأخيذهم تكثير من النافع حزناً ألا يجدوا ما يشفقون).

وهل تعلم أن هذا مكثاب في فصل الصيف والصيف ليس في
مكتهم مكثاب حاراً جوارته في سحاري الحجاز القاحلة وقد
مكثت حرارة الصيف مانعاً من الجهاد، قال أمير المؤمنين
عليه السلام: «وإذا قلت لكم سبوا إليهم في الصيف قاتم
أهلنا يسليخ عنا الحر».

وهل تعلم أن عشاق الحسين خرجوا من المنقوبة إلى مكربلاء
مقاربين طوق الأوهاب الذي فرضه ابن زياد ولم يتمكنوا أن
يخرجوا جماعات يشد بعثها أزر بعض، وإنما مكثاب يخرج
منهم الرجل بمفرده أو الرجلان ويحاطون لأنفسهم ألا يقموا
في قبضة جلاوة ابن زياد.

ولذلك يصعب الإمام الصادق عليه السلام في زيارة الحسين
عليه السلام، قالوا بعبرة ما أعظمها، «بابي لثم وأسى
عظم عطبت الأرض التي فيها دفنتم وقرنتم فوزاً عظيماً».





شيث بن ربيعي (لعنه الله)

شيث بن ربيعي أحد قادة ابن زياد في قتل الحسين (عليه السلام).

حينما نادى أصحاب عمرو بن الحجاج، قتلنا مسلم بن عوسجة الأسدي، قال شيث هذا لبعض من حوله، نكلتكم أمهاتكم، إنما تقتلون أنفسكم بأيديكم وتذللون أنفسكم لغيركم، ففرحون أن يقتل مثل مسلم بن عوسجة الذي يقتل منكم مثله وفرحون!!! وبعد أن دالت دولة يزيد بن معاوية وقتل ابن زياد قال شيث بن ربيعي في إمارة مصعب بن الزبير، لا يعطي الله أهل هذا العصر خيراً أبداً ولا يستدعهم لرشد، إلا تعجبون أنا قاتلنا مع علي بن أبي طالب ومع ابنه من بعده آل أبي سفيان خمس سنين ثم عدونا على ابنه وهو خير أهل الأرض نقاتله مع آل معاوية وابن سمية الزانية ضلالاً يا له من ضلال.

أيوب بن مشرح الخيواني (عليه اللعنة)

كان أيوب هذا قد رمى فارس البحر بن يزيد الرياحي بسهم فاضطرب وكبى، فوثب عنه البحر فكانه ليت وأسيب في يده فقتل لأيوب أنت قتلت البحر فقال لا والله ما أنا فتلته، ولكن فتلته غيري وما أحب أني فتلته.

فقال له أحدهم، ولم؟

قال، إنه كان من الصالحين، فوالله لئن كان ذلك لما لأن ألقى الله يائماً الجريحة في فرسه أحب إلي من أن ألقاه يائماً فتله.





رضي بن منفذ العبدى (لعنه الله)

كان رضي هذا من أتباع ابن زياد، وقد
تطوع لئلازلة يزيد سيد القراء في الكوفة، وقد
ندم ندما شديدا على دوره هذا بعد الواقعة، وقد
عبر عن ذلك بما قاله شعرا:

لقد كان ذلك اليوم عارا وسبة
بهيمة الأبناء بعد العار
يا ليت أني كنت من قبل قتله
ويوم حين كنت في ومن فاجر

عمر بن سعد (لعنه الله)

قائد جيش ابن زياد الذي عمرته إمارة الري، حينما
سقط الحسين (عليه السلام) من جواده على الأرض،
قالت زينب العظيمة: ليت السماء انطبقت على الأرض،
ثم وجهت وجهها إلى عمر بن سعد قائلة: أقتل أبو
عبدالله وأنت تنظر إليه... فولى وجهه عنها ودموعه
تسيل على خديه ولحيته السوداء!!



عبيد الله بن الم الجعفي

عبيد الله هذا امتنع عن نصرة الحسين (عليه السلام) حينما سار إليه الحسين بنفسه في قصر
بني مقاتل، وقدم للحسين (عليه السلام) فرسه، فقال له الإمام: «أما إذا ضمنت علينا بنفسك فلا
حاجة لنا بفرسك»

ولكنه ندم بعد ذلك أشد الندم، واتهمه ابن زياد (عليه اللعنة) بأنه كان مواليا للحسين (عليه
السلام) وطلبه، لكنه هرب منه ولم تستطع شرطته من اللحاق به، ثم نظم قصيدة ضمنها
حرارة الندم على ترك نصرته للحسين (عليه السلام) بعد أن راح إلى مكربلاء وشاهد أجساد
الحسين وأصحابه ومصارعهم، وقد بلغ به التأثر إلى حد بعيد فقال:

ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة
ألا هكل نفس لا تسدد تادمة
فكساد الحشا ينفض والعين ساجمة
سراعا إلى الهيجا حماة خضارمة
فكم تاقم منا عليكم وثاقمة

يقول أمير غادر وابن غادر
فيا تدمي ألا أكون نصرته
وقفت على أجدائهم ومحالهم
لعمري لقد مكثوا مصالي في الوغى
لعمري لقد راغمتمونا بقتلهم

من غرائب المصادفات



والناس فيها يعشقون مذاهب

سكان جعفر بن الفضل من القرى الوزير المصري المعروف بـ ابن حنزيه، له هوية غريبة يجمع الأفاني والعقارب وما يجري مجراها، وسكان في تارة قاعة خاصة وملاحين لها، وقد وظف لها حرساً وأكاساً متخصصين بها وبحركاتها، يسمون الحواف، وسكان الناس يصيدون له منها ما يقترون عليه، وسكان له وقت معين يجلس معها على منصة مرتفعة ويخرج له الحواف ما في السلال منها، هري حركاتها وأعمالها ويتعجب منها.

وفي يوم من الأيام بحث ابن حنزيه في ابن النهر الكتاب، وسكان يسكن ابن حواره، مكتاباً يقول فيه، تعلم الشيخ الجليل - آدم الله سلامته - أن بعض الأفاني والعقارب لا تعرضت على قارحة الساب منها إلى داركم وهي، (الحية البراء وذات القرنين والعقربان الكبير وأبو صوفة) ونحن نأمر الشيخ - وفقه الله - أن يطلب من حاشيته وصيخته أن يحافظوا عليها ويصونوها حتى يأتي الحواف لأخذها وردّها إلى مكانها.

فلما قرأ ابن النهر الكتاب - مكتب - المطلق بالرمي ثلاثاً إن بحث أو بات أحدًا من أهلي في دار نجاور داركم والسلام!!

العمار الذي قيل أن يكون وزيراً للثقافة

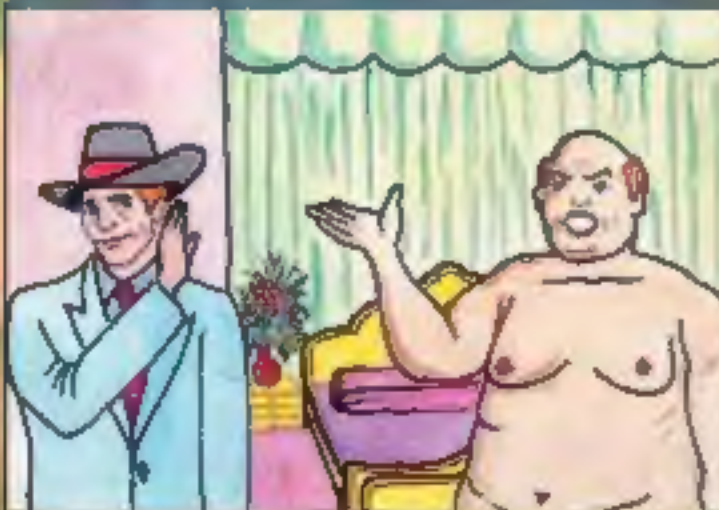
حينما عين شاه إيران رئيساً ووزيراً، منصور، وصاليه بتشكيل وزارة جديدة تحت بعض العنيتين فيما بينهم عمن يمكن أن يمينهم منصور في الوزارات، وفيما كان بعضهم يتحدث عمن يمكن أن يكون وزيراً للثقافة ضاق أحدهم ذرعاً بالحديث، وسكان اسمه مسعود حكيمان فقال لزملائه، مكفوا عن هذا الحديث فإنهم سوف يختارون حملاً لهذه الوزارة، وستنشر الميرتد اسمه فيها.

وخرجت الميرتد في يوم التالي لتعلن عن اسم مسعود حكيمان نفسه كموزر للثقافة!!



إذا لم نستج فاستج ما نشتهي

لقام رئيس وزراء بريطانيا الأسبق تشرشل خلال زيارته لولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية في البيت الأبيض، وسكان من عادة تشرشل أن ينام عرياناً في فراشه - وذات صباح قرر الرئيس الأمريكي روزفلت أن يقوم بزيارة لصيفة، فحاض إلى الحجرة التي ينام فيها، وسكان باب الحجرة مفتوحاً وتشرشل واقفاً في وسط الحجرة وهو عار تماماً، فلما وقع نظر روزفلت عليه استحيا وتراجع إلا أن تشرشل استوقفه ودعاه للدخول قائلاً: إن رئيس وزراء بريطانيا العظمى ليس لديه ما يخفيه عن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية!!





حق المودة وحق السلطان

حدث سليمان بن وهب قال، لما تكبى الخليفة العباسي الواثق قال للوزير ابن الربيع عني سليمان وصديق عني وصاحب اموالي وطائفة باموال شوية

فابسسي ابن رباب حبه صوف في الحر فقبلي وصديق علي وكان ياتي بي في دار الهوى ويحاذيني باخبط الكلمات وبسي، معاملي عني اقبح التصور وسمعتي فيكذب محروون بدت في توافي فيعجبه

قال كان الليل امر ابن الربيع ممرع فبهدي وتغيرت بياني ويحضر معي عني مائتة لاشي والمرب وبسوا في امورد وسرد قد فام لمصرف عني ضرب علي كسفي وكان ب سليمان هنا حق المودة وحق حق شخص ويعيد ما فعل بالامس معي في غد



درجات الصيانة

تفقد مروان بن الحكم صيغة له في دمشق أيام معاوية، فانكر فيها شيئا فقال لوكيله ويحك اني لا طيك تخونني

فقال لوكيله انتم من ذلك ولا تستهتبه؟

فقال مروان، اوتخونني فعلا؟

فقال لوكيله، والله اني لا حولك، وانت تخون

معاوية، ومعاوية يخون الله قلح الله شر الثلاثة!!



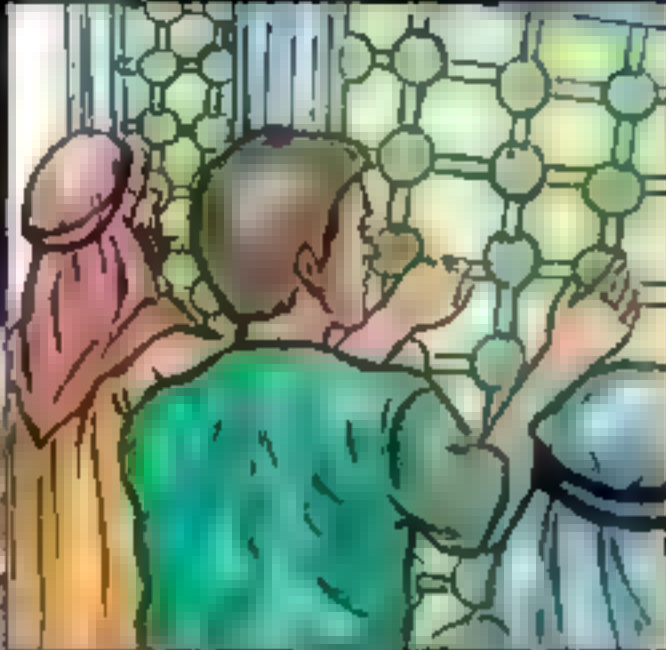
قصة وكرامة

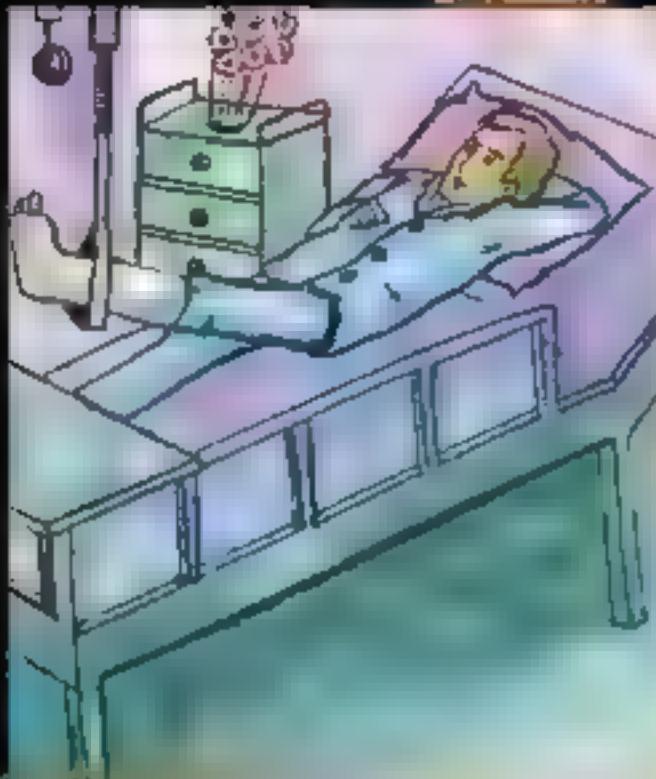
كان احد الموالين لاهل البيت الشريف من سكان مدينة النجف الاشرف ومن عائلة معروفة فيها ال ابو صبيح قد زار الحسين عليه السلام في كربلاء وحظ به بالحاج ان يجد له وسيلة يستخلص به من الخدمة العسكرية ايا حاكم الطاغية المشوم ورمته الفاشية التي عاثت في الارض فسادا واحرقت الحرث والبسل وكان لا دين له ولا حية ولا بار ولا حساب ولا معاد لاهم له الا الظلم والطغيان. فوقع البس تحت مهبها وذاقوا المرار والهوان.

طلب هذا الانسان من الامام الحسين عليه السلام دليلا لمصيب والنج عنه تم عاد من كربلاء الى النجف لاشرف وادا بالسارد التي بسببها مضطهد بسارده اخرى وبيع الركاب جرحي وكان هو من بسبهم وقد انكر عظم فحده فذهبوا بهم الى المستشفى فرقد هو فيها مدد من الزمن الى ان قرر الاطباء ان يدخلوه الى غرفة العمليات ليربطوا عظمي المقعد برباط من البلاستيك.

وفي ليلة اجراء العملية فكر في نفسه ما هذا البلاء الذي وقع فيه! فانه طلب من الامام الحسين عليه السلام وسيلة لينجوا به من الخدمة العسكرية وكان يكون عمليه بدل نفدي او امثالا وادا به يضطر للبقاء بالمستشفى اشهرها وما هم الا يحبرونه بان عملته ستكون غدا على شكل حال فوس امره الى الله تعالى ولما صار الصباح احدثوا الى غرفة العمليات وادخلوا رباط البلاستيك بين عظمي فحده واخرجوه من غرفة العمليات وهنا اعتت الحرب الطالمة من الطاغية المنهور ورمته الحاقدة وحريه النصري على ايران بسبب قيام الثورة لاسلامية فيها ليس الا وسرت تباشر انتصاراتها الى جنوب الناص الموسمين في العراق. فاستحمت معها وانتقادت لها املاها بيمم كان العراق سجناء رهيبا وساحت للتعبدي لثكل مومن متدين من اي منسوب او طائفة كان. خصوصا للمومنين الموالين لاهل البيت عليهم السلام الذي انصب

ولعل الذي ابطا عني هو هيل
لي لعلمك بعاقبة الامور





البلاء عليهم صبا ورجوا في دار هذه الحرب رجا
وسبقوا الى المواقع الاعامير ومن ورنهم فرق
الاعداد ان حدثت الواحد منهم نفسه ان يرجع
الى الورا. فداقوا الويلات. ولم يحسن هذا الحال
معتصرا على الموجودين في الجبهات. بل جند
المطام الفاشي بكل مرتزقة وماجوريه من قوى
امنية وضباط تجنيد وشرطة عسكرية
للاحقة بكل متحلف او هارب من الخدمة
العسكرية. ونصب اعمدة الاعداد لهم في
كل حامية ومقر حربي. وعد كل متحلف
منهم حاميا للوطن. وطولب منه بمبيع الرصاصات
التي اطلقت عليه. ومنعوا من إقامة الفاتحة
ومظاهر العزاء والتشيع. فيما كان الدافع
الحقيقي لهم علمهم بان هذه حرب كافر ضد
الإسلام والمسلمين عد تواطع عليه العرب والشرق
والعملاء الكبار والصغار لإطفاء جذوة الثورة
الإسلامية من أن تمتد الى بلدان العالم العربي
والإسلامي. فباوا بانفسهم أن يكونوا حريبا على
الإسلام والمسلمين مهما طيل الحرب الفاشي
بكل أجدته الإعلامية والتضليلية بامهم فرس
محوس وان القادسيين المشوومين امتدوا لثبات
الاولى

على كل حال نعود الى صاحبنا الذي خرج من
المستشفى. وقد قصرت وجهه المكسورة بعض
الشيء عن رجله الساق. فلم يحسن يتمكن أن
يسير عليهما بشكل اعتيادي دون أن يعرج
عللا في مشيه. ولما دعيت مواليدته للالتحاق
بالحرب الطامنة سمعت له رجله عن أن يخرط
في معرفة الظالمين. وهما عرفا المكراية
والعمدة التي أحاطه بها الله سبحانه حينما
توسل بسيد الشهداء (عليه السلام) أن يجعل له
وسيلة للنجاة من الخدمة العسكرية. والتي
يوما لم تكن أخطارها ومعادنها بياله
وحسبانه. فهذا يلوم نفسه على ذلك التسرع في
كلامه مع سيد الشهداء (عليه السلام) حينما
أراد لنفسه نجاة من الخدمة العسكرية ببدل
بقدي أو شبهه لأن اصحاب البديل القدي لم
يسمعهم ما قدموه من بدلات نقدية وسقوا
رزقات ووعدنا الى القادسية الكافرة.



من أخلاقنا الإسلامية

الإمام الحسين (عليه السلام) وراعي الغنم

خرج إمام الحسن (عليه السلام) في سفر فمر براعي غنم فتول عنه فقام الراعي بواجبه في صيافته وبات الإمام تلك الليلة عنده. فلما أصبح دله على الطريق. فقال له الإمام (عليه السلام) «إني ماض إلى صيغتي ثم أعود بعدها إلى المدينة. وعين له وقتا وقال له تاتيئي في ذلك الوقت فلما حل الوقت اشعل الإمام عليه السلام ببعض أموره فجاء الراعي وكان عيدا لرجل من أهل المدينة فدله الناس على الحسين والراعي يظنه الإمام الحسن لما بينهما من الشبه فقال له:

«أما العبد الذي بات عندي الليلة العالانية ووعدتني أن أصير لك في هذا الوقت، وأراد علامات عرف منها الحسين (عليه السلام) أنه يقصد أخاه الحسن (عليه السلام) فقال له:

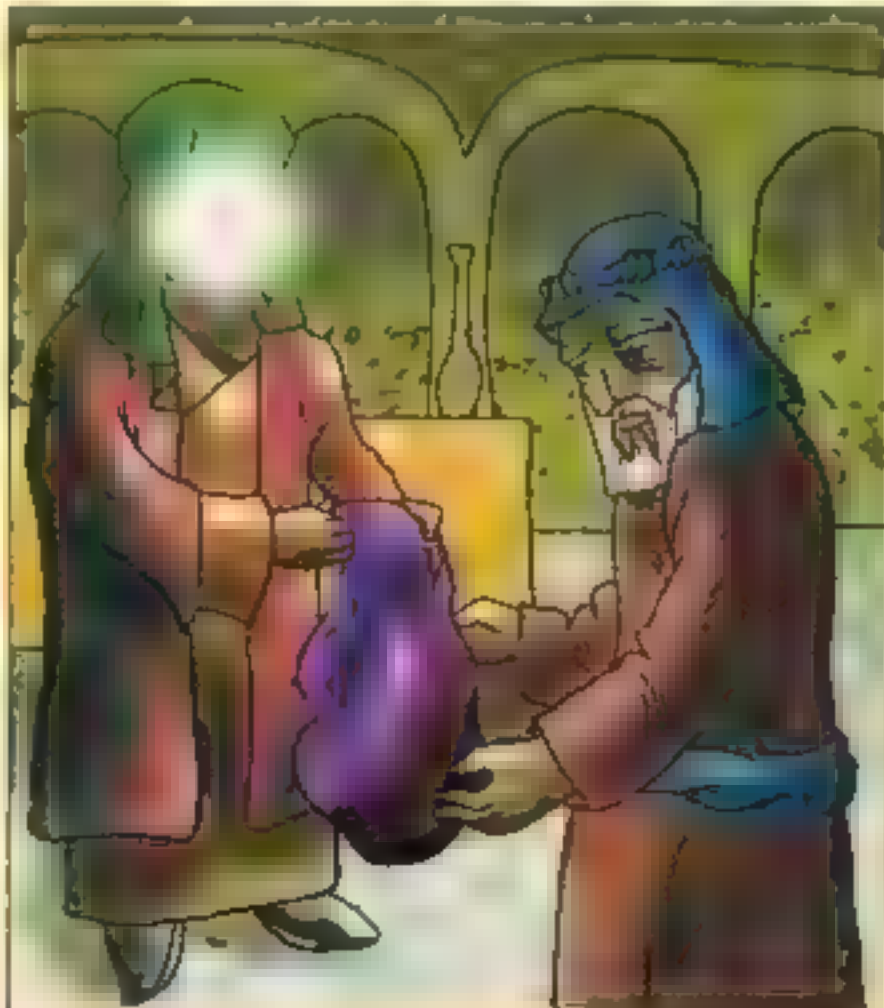
لمن أنت يا غلام؟

فقال: لفلان.

فقال له: كم غنمك؟

قال: ثلاثمائة رأس.

فأرسل الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مالك العلام فرعبه عنى بيع غلامه وغممه فاشترأها منه الإمام الحسين (عليه السلام) ثم اعتق الرجل ووهب له الغنم مكافأة له صبح مع أخيه الحسن ثم قال له: «إن الذي بات عندي هو أخي وقد مكافأته بك بفعلتك معه»



قصبة من الواقع

التربة الحسينية شفاء من ككل داء

يروى لنا هذه القصة محمد بن مسلم أحد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) قال: خرجت إلى المدينة وأنا وحيد، فقبل للإمام الباقر (عليه السلام) ابن محمد بن مسلم وحمى فارسل إلي بيد أحد غلمانه شرباً في إناء معلى بمعدل، فجاء به الغلام إلي وقال لي: إنريه فإن الإمام قد أمرني أن لا أبرح حتى تشربه، فسألته: ما راحة لك تفوح منك، وبدا هو شرب حليب الصليب بارد، فلما شربته قال لي الغلام: يقول لك مولاي الإمام الباقر، إن شربته فعال.

فكبرت فيما قال لي وأنا لمست لي شربة على النهوض، فلما استقر الشرب في جوفى فكأنما نطحت من عقال فخرجت إليه واستأذنت عليه فصاح من داخل الباز: صبح جسمك أدخل قد دخلت عليه وأنا بالك سلامت عليه وقبعت يده ورأسه وقلت: الحمد لله الذي جعلكم رحمة لشبهتكم، فقال: يا محمد في الشرب الذي شربته فيه من طين قبر الحسين وهو أفضل ما استسقي به، فلا تعطل به، فلما نسقته صدياساً ونساءنا فبرى فيه ككل حبر وتربة الحسينية معروفة الأثر سلباً أو إيجاباً، سلباً لأن لم يحترقوا وإيجاباً لأن يومئذ وبه وبخفت بها عليهم.

حينئذ الرحوم الحاج مهدي مسعود الحسبي من تجارب مدينة النجف الأشرف قال: أصبت بداء عضال لأنى سكتراً وفلاني سكتراً حتى رأيت حكماً يقولون: هجوم الكهر، وهو وجود الحصى في الكلية والمغالب ومهما حاولت أن أتخلص منها بالتداوى ومراجعة الأطباء فلم يفعلي ذلك بالمرء.

وفي يوم من الأيام نصحتني أحد الإخوان باستعمال تربة الحسين (عليه السلام) وكان عندي في البيت منها شربة، فكأنما كنت غافلاً وبتحتي إليها فصررت إلى البيت وفي يوم صائف تناولت ماء سكتراً وأخذت ماء فيه من تربة سيد الشهداء (عليه السلام) فتناولته وحكلي إيمان بالرها وفلمسيتها، ثم رحت في يوم عميق بعد الغداء فاستيقظت عسراً فذهبت إلى بيت الخلاء وأخذت معي إناء ونشدت دقق الإنزال، وبدا بالحصى التي كانت تنمرلي الأمها وعظمتها تنزل الواحدة بعد الأخرى، وهي عندي مصجرة مكبرى نعمت بعدها بالراحة والصحة وهذه واحدة من عطائت سيد الشهداء (عليه السلام).

A cartoon illustration of two men shaking hands. The man on the left is wearing a brown turban and a brown robe. The man on the right is wearing a green suit, a red tie, and a red turban. They are standing in front of a window with a plant on a table.

فيروز رويس و عبيد

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون



لما استشهد الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء هجم العسكر على خيامه وعياله واحدوا ينهبون المتاع والمال فقالت زينب بنت أمير المؤمنين (عليه السلام): كنت ذلك الوقت واقفة في الخيمة إذ دخل رجل أزرق العيين وهو «خولى بن يزيد» فأخذ ما كان في الخيمة ونظر إلى علي بن الحسين عليه السلام وهو عني نطع من الأديم، وكان عليه السلام مريضاً فحذب النطع من تحته ورماه إلى الأرض. والتفت إلى واحد القساع من راسي ونظر



إلى القرطين في أدنى فجعل يعالجهما وهو يبكي حتى برعهما.
فقلت له تسليتي وتبكي!
فقال ابكي لمصابكم أهل البيت!
فقلت له قطع الله يديك ورجليك وأحرقك الله تعالى بنار الديار قبل نار الآخرة.
قال أبو مخنف: فما مضت الأيام حتى ظهر المحتار يطلب بنار الحسين عليه السلام في



البحر فوقع ذلك المعون بيده وهو خولى الأصمعي. فقال له ما صنعت يوم كربلاء؟ فقال أتيت إلى علي بن الحسين فأخذت نطعاً من تحته وأخذت قساع زينب وفرطيتها فبكي المحتار ثم قال فما قالت لك؟ قال قالت قطع الله يديك ورجليك وأحرقك الله بنار الديار قبل نار الآخرة قال المحتار فوالله لأجيب دعوة الطاهرة المظلومة فأمر بقطع يديه ورجليه ثم أحرقه بالنار!!

الوعود الإلهية لا مناص من تحقيقها



قوله ما نرى ونرى لعمرك في امري على خطوبتي
اترك ملك الري وري عتي لم ارجع سالوا بقتل حسين
حسين ابن عمي والوصي جدي ولعمرك لي في الري قوة عبي

فقال عمر والله يا امير لقد نصبتك في حرب الحسين نصيبته
صادقة لو تدبني ابي سعد لكنت ادبت حقه فقال عبيدالله
حكمت يا لكع

فقال عمر والله يا ابن زياد ما رجع احد من قتلة الحسين بشئ
مما رجع به ان ولا ظهر المصار عليه الرحمة في الكوفة قال
لابي عمرة وليس شرجته ذهب الى عمر بن سعد وقل له اجب
الامر ان رايته يقول يا غلام اتني طيساني فاعرف انه يريد
سيفه فاطلته وجني براسه وهكدا فعل ابي عمرة حينما ذهب
الى عمر فادلا اجب الامر فقال اوليس الامر قد عطاني الاساء
قال نعم وليس هو ممن يهدر دمه يريد غير هذا فصاح ابن
سعد يا غلام اتني طيساني فقال له ابو عمرة يا عدو الله انك
يمازج اوسل سيفه فصره على راسه فسقط عني فقام فقال
ابو عمرة لا عونك خذوا راس النعمي فجمعه المعتار على فصبته
واخذ الصبيان يرمونه بالحجارة فابلى هذا قاتل الحسين!!



ما نزل عسكر الطاغية عمر بن سعد في
كربلاء وبذل الحسين دعيه السلام واصحابه
جاء بربر بن حصير الكهلاني الى الحسين عليه
السلام وقال يا بن رسول الله اتاذني ان ادخل
الى خيمته هذا الفاسق عمر بن سعد فاعظمه
فدعاه يرجع عن غيبه فقال له الحسين عليه
السلام: اهل ما احببت فبما بربر حسي ودخل
على عمر بن سعد وجلس عنده ولم يسلم عليه
فغضب ابن سعد وقال يا احبا همدان ما الذي
مسكك من السلام علي؟ انت مسلم ما اعرف الله
ورسوله فقال بربر لو حكيت مسك ما خرجت
الى عمرة بيك محمد صلى الله عليه وآله
يريد قتلهم وسبيهم ومبعث عيهم ماء القرب
الذي تشربه الكلاب والحمير ومريم انت
تعرف الله ورسوله!!

فأعرق عمر بن سعد الى الأرض ساعة ثم قال يا
بربر اني اعلم علما يقينا ان كل من قاتلهم
مطلد في النار ولعمرك نفسي لا تطاوعني ان اتروك
ملك الري وتصور لغري فارجع بربر الى الحسين
وعليه السلام فاخبره ان ابن سعد قد وشى
بقتلك في مقابل ولاية الري

قال للحلي لما عبا عمر بن سعد اصحابه
لحاربة الحسين عليه السلام قال الحسين
عليه السلام ابن عمر بن سعد ادعوا لي عمر
فدعي له فقال له

يا عمر انت تقتني وترغم ان يوليوك الدعي من
الدعي بلاد الري وجرجان والله لا تنه بذلك
عهد مهود فاصنع ما انت صانع فذلك لا تفرج
بصدي يدنيا ولا اخرة ولعمرك اني اراك على
قصة بتراسه الصبيان بالكوفة

فاغتاط عمر من كلامه ثم اعرق بوجهه عنه
ولما فرغ النعمي من سعد من حرب الحسين عليه
السلام وجيه بالرووس والاسارى الى ابن زياد
جاء عمر بن سعد ودخل على عبيدالله وكانه
يريد ان يذكروه بما قطع له من ولاية الري
فقال ابن زياد لعمر اني بكتابي الذي كتبتك
لك بملك الري

فقال عمر والله انه قد شاع مني
فقال ابن زياد لا بد ان تجي بي هذا اليوم وان لم
تاتي به فلس لك عدي جارة مهدي لاني رايته
ماتودا مستعيا في حرب الحسين من عياصر
قريش الست الفاس

قصة شاعر نطق روح القدس على لسانه

الحاج هاشم الكعبي من فحول الشعراء ذوي المواقف البطولية في الدفاع عن أهل البيت، عليهم السلام، واحققتهم الشرعة. وازدهرتهم العظمة على سائر الناس من الاولين والآخرين فمن هو هذا الشاعر هو من أبناء محافظة خوزستان في إيران ومن مديرة الدورق ومن أتباع رئيس تلك المنطقة الشيخ سلمان الذي أسس مديرة السلام قرب مدينة خرمشهر وفي يوم من الأيام دار حدث بين شاعرنا والمدعي وبين رئيس المنطقة الشيخ سلمان فكان سببا في غضب هذا الشاعر فقال له والله اني معارفك اليوم ولن اعود الى مديرة الدورق الا مجيها مسلم الاجتهاد ومرجعا يشار اليه بالبيان ولن اعود الى مديرة الدورق الا بعد ان تستقبلي ابننا شيخ سلمان الى السمات.

وفعلا سافر هذا الرجل الى مديرة النجف الاشرف وكربلاء واشكب على طلب العلم والادب وسائر علوم الشريعة العراء حتى قد اقربته وبات مربيا الاجتهاد من مراجع الشيعة المعظم في عصره. وعاد رجعا الى خوزستان وشاء الله سبحانه ان يبقى الشيخ سلمان حيا الى ذلك اليوم وقد عثت الرهيبين بعلم وشعر الحاج هاشم وفرغ ذلك سمع الشيخ سلمان لما ان بلغه بان قدومه الى المحمرة حتى خرج بهيته المروعة وحسنه متوجها الى السلام لاستقبال الحاج هاشم واصطحبه معززا محكما مفتخرا بقبلياته العلمية والادبية.

ولحاج هاشم الكعبي قصائد شعرية هي في الحقيقة غلايد بملا صدر التاريخ جمالا وزوعا في دقة الوصف وحرارة العقيدة وجمال الصورة. حد مثلا منها مدحه لأمير المؤمنين عليه السلام، في قصيدته الدالية



يا صاحب المجد الذي لجلاله
صلت قریش حکم تقيس بسابق
اخذوا بمسروب السراب وجانبوا
مصباح ليلتها صباح نهارها
بشر اقل صفاته ان عايوا
وبعد ان يدعكر مواقف امير المؤمنين عليه السلام ومقاماته العاليه في الجهاد
والقراع والدب عن الإسلام يخلص الى مكربلاء الى حين التكالى ولا رامل الى امات
وحسرات بطله مكربلاء عفيفه بي هاسم حيث يعول

وغدت اسيرة خدرها ابنته فاطمه
بعضى النجا جلدا فان غلب الانى
بادت فقتلعت القلوب بشجوها
انسان عيى يا حسين اخى يا
مالى دعوت فلا تجيب ولم تحسن
المعنى شعلتك عفى ام قلى
اهل سوالك مومل يدعى به
ان استمن قامت الى فوانح
ولواكل بالروح تسعد مثلها
حنت فلم تر مثلهن فوانعا
لا العيس تحسكيها اذا حنت ولا
ان تنم اعطت كل قلب حرة
عبراتها تعيى الثرى لو لم تحسن

لم تلف غير حكميلها مصفودا
ضعت فاهدت شجوها المكمودا
لحكمما انتظم البيان فريدا
اسلى وعقد جمالى المضودا
عودتى من قبل ذاك صدودا
حاشاك اذك ما برحت ودودا
فتجيب داعيته ويورق عودا
لم تدر الا النوح والتهديدا
ارابت فا تكل يهكون سعيدا
اذ ليس مثل فميدهن فقيدا
الورقه تحسن عدها التهريدا
لو تدع صدعت الجبال الميدا
رهراتها تدع الرياض همودا



قصص قصيرة



المعروف على قدر المعرفة

وإن أحببت عن ثلاث فلك كل ما عندي، والد
جملت إلى مرة من العراق
فقال الإعرابي: سل ولا حول ولا قوة إلا بالله
فسأله الإمام (عليه السلام): كي الأعمال أفضل؟
قال: الإيمان بالله
فقال الإمام (عليه السلام): ما نعمة العبد من الهلكة؟
فقال الإعرابي: الجنة بالله
فقال الإمام (عليه السلام): ما يرين للره؟ فقال
الإعرابي: علم مع علم، فقال الإمام (عليه السلام):
فإن أحسنه ذلك؟ فقال الإعرابي: مال مع مكره
فقال الإمام الحسين (عليه السلام): فإن أحسنه ذلك؟
فقال الإعرابي: فقر مع صبر، فقال الإمام (عليه
السلام): فإن أحسنه ذلك؟ فقال الإعرابي: صاعقة
تزل عليه من السماء فتعرفه، فسأله الإمام
الحسين: ورعى إليه بالصبر تكافئة

فهدد الإعرابي إلى الإمام الحسين (عليه السلام) فسلم
عليه وسأله حاجته وقال: سمعت جديك (صلى الله
عليه وآله) يقول: إذا سألتكم حاجة فسالوها من
أربعة: إما عربي شريف، أو مؤمن مكرم، أو حامل
القرآن، أو صاحب وجه صبيح، فأما العرب فقد
شرقت بجديك وأما الكرم فماتكم وسيرتكم، وأما
القرآن ففي بيوتكم نزل، وأما الوجه فصبيح فاني
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول
إذا أردتم أن تنظروا إلى فاضلوا إلى الحسن
والحسين

فقال له الحسين (عليه السلام): ما حاجتكم؟
فكتبها الإعرابي على الأرض، فقال الإمام: سمعت
أبي علي يقول: المعروف على قدر المعرفة فسألتك
عن ثلاث مسائل إن أحببت عن واحدة فلك ذلك ما
عندي، وإن أحببت عن اثنتين فلك ذلك ما عندي

تشرشل وبرفاردشو!!

ارسل جورج برناردشو الكاتب البريطاني المعروف
بطاغتي مجل المسردم إلى هكتور لستونيل (تيس
وبراء بريطاني الأسبق، وتكتب عنهما المصاره
ناتيك: فحصل لستونيل مصدري وأحضر معك
صحبها، إن كان لك صديق
ود عليه لستونيل فنتا ساكون مضطرا لبله اعتقاد
مصححك لتكني، صاحبها في الليله السنيه إن
كانت تعرفن للمره السنيه



قصص النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أصبر معلوماً لك

من هو

- صحابي جليل ولد سنة ٥٧ قبل الهجرة.
- هو سابع مبعث أظهروا إسلامهم.
- أخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبني حذيفة بن اليمان.
- ولما حدث سوء تفاهم بينه وبين خالد بن الوليد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم من عادى عدي بن عباد الله ومن أبغض عدي بن عباد الله.
- كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له دائماً مرحباً بالطيب لطيب.
- قطعت أده بسيف المرتدين في حرب اليمامة فغيره رجل وقال له يا أجدع فقال «خير لذي سببت».
- استشهد في معركة صفين وعمره ٩٢ سنة فمن هو؟
- من ففتح المدن التالية أحر جواباً وهداً من الأجابات الثلاث الآتية
 - ١- بيت المقدس: ٢٠هـ، ١٥هـ، ١٠هـ
 - ٢- دمشق: ٢٥هـ، ٢٠هـ، ١٥هـ
 - ٣- الأنبلس: ١٩٢هـ، ١٧٩هـ، ٩٢هـ

دعاء محزون لمن وقع عليه ظلم أو ظلم كفايه أمرهم

إن تقول في سجودك وفي خلوة عن الناس
 اللهم انت الذي قبت أهل الذنوب الذين رعمتم من ذنوبهم فلا يملكون كتب الصبر عنكم ولا
 تحويلاً لهم من يملك كشف الصبر عن وتحويله أعتقت ما بي
 وقد حزن هذا الدعاء فكان مضمناً وصف

مذهبهم راد للعناد

قال الشافعي

يا راكبا فف بالمعصب من منى
 سحرا اذا طاص الحجيج الى منى
 ان كان رفضا حب ال محمد
 فليشهد الثعلان الي رافضي
 قال الرمخشري في الكشف عن عني عليه السلام، قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم حشد الناس لي فقال: ان ترصى ان تكون رابع اربعة اول من مدحج الجنة انا وانت
 والحسن والحسين وارواجنا عن امنا وشماننا.

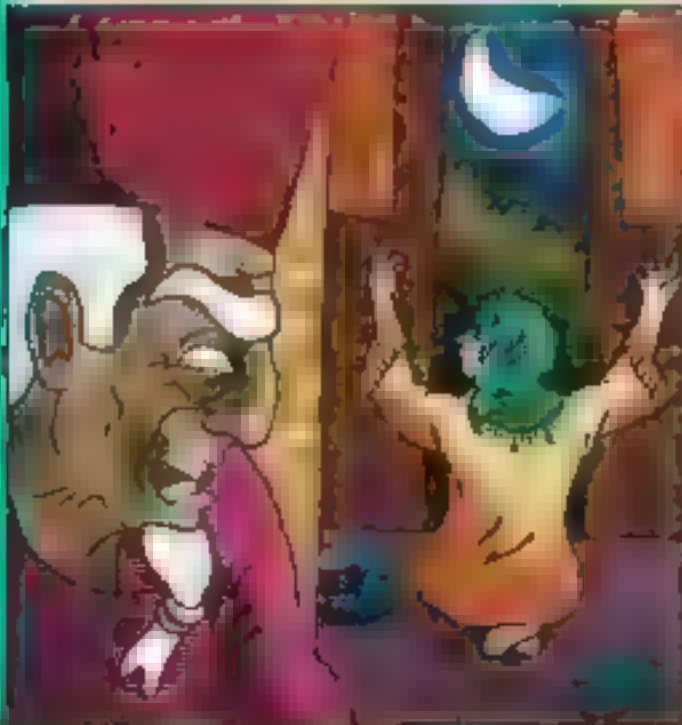
أسيّة بنت مزاحم زوجة فرعون

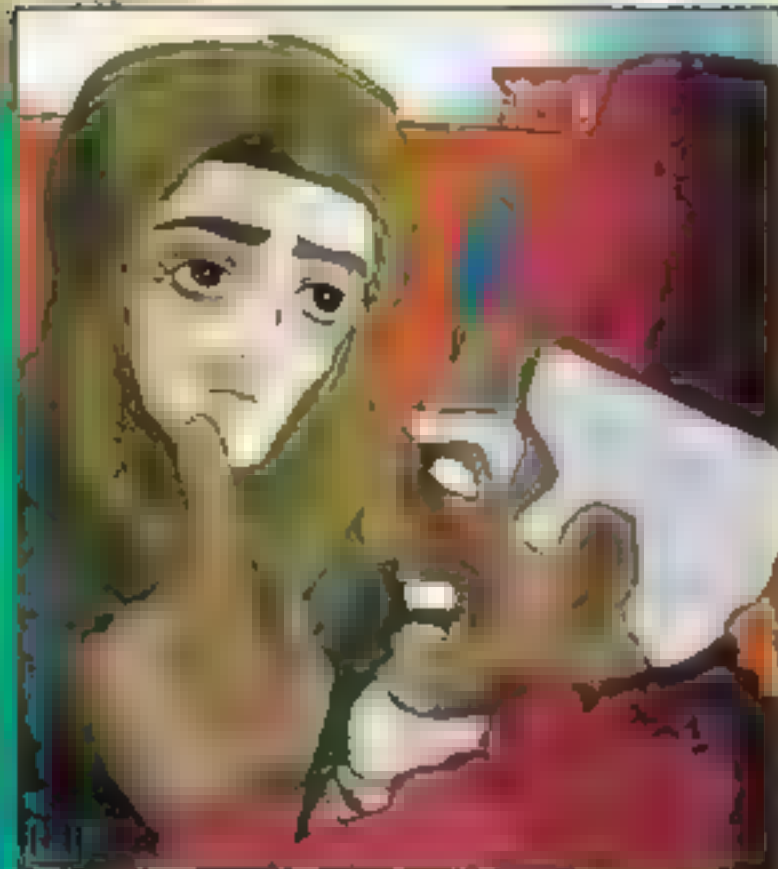


لما حيرت لشارلة الكرى بين فرعون
وسحرته من جهة وبين موسى (عليه
السلام) من جهة أخرى يوم الربة
والقى موسى عصاه فإذا هي ثعبان
عظيم أخذ يلتهم كل ما القى السحرة
وبقي الثعبان العظيم وحده في الساحة
يصول ويحول، ساد صمت رهيب على
وجه المشاهدين وفقرت أفواههم عجباً
وهما ذاب السحرة إلى رُسدهم وعرقوا،
هم قبل غيرهم أن هذه الآية العظيمة
لم تكن سحراً، ولذا آمن السحرة
وسجدوا لله رب العالمين



واصلحت الدنيا بوجه فرعون وتبلبل
الناس الذين آمن قسم منهم وامتد
الإيمان إلى هنا وهناك حتى دخل إلى
بيت فرعون واستقر في قلب زوجته
أسيّة بنت مزاحم، وفي نهاية الأمر
حاولت حكيم إيمانها عن فرعون، لكن
قلها للشرى بنور الإيمان فصحبها من
كثرة ملازمتها لعبادة ربها ومما حباها





أيمتها ونكته بالعكس فقد واصلت هذه المرأة اللومعة طريقها الذي اختارته رغم كل العذاب، فمر بها نبي الله موسى وهي تحت التعذيب فشكت إليه بأصبعها ما تعانيه، فدعا الله تعالى أن يحفف عنها فحفف الله عنها فلم تجد

للعذاب لك، فقالت: (... زبأ ابن لي عنتك بيتا هي الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين) فإوحى الله إليها أن ارفعي رأسك ففعلت فزالت بيتها في الجنة فدبي ولايمتها وما نالها من العذاب، وما صحت به من دنيا رائلة ورياح موقنة قال عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انفصل بساء الجنة أربعة حليجة بن حويلك وفاطمة بنت محمد دمريه ابنة عمران واسية بنت عرجة.

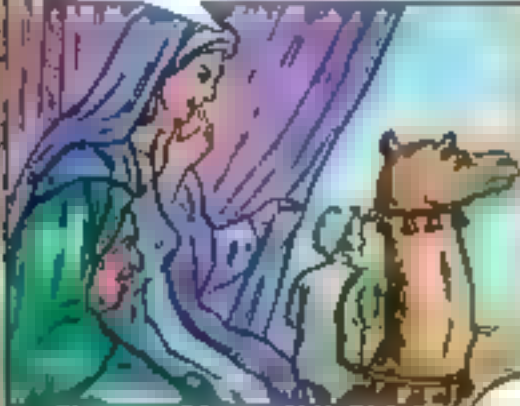
له، فاطلع عليها فرعون الذي قتل راحم الأمر من يده وهو يرى كثرة اللومعة بالله تعالى وكثرة القبلين على طاعته وكثرة الشهداء في سبيله، فأخذ يمعن في القتل، وكان ممن قتل امرأة مؤمن آل فرعون المسمى (حرقيل) فمناهت امرأة فرعون كعب أن يلائكه بعرجون يروحها إلى السماء، إذ كشف الله تعالى عن بصرها فلاحظت ذلك فأردادت بقبها، فلما اطلع عليها فرعون أتهمها بالجنون، فأرسل حلف أمها قائلاً: إن لم تمته عما هي فيه من هذا الجنون وتكفر بالله موسى لأدينها من العذاب فكما دأبت صاحبته، فقالت لأمها: تريدن مني أن أكفر بالله تعالى فهذا معال، ولم تستطع بهارج النسب ورخارفها المسفرة لها من قبل فرعون أن كانت ملكة مصر وتحت أمرها كل شيء لم تستطع تلك الرخارف العابية أن تدار من عقبيتها، فامر فرعون أن تنب يداها ورجلاها بالسامر وتثرت تحت أشعة الشمس الحارقة وتوضع على صدرها صحرة كبيرة، ومضى في تعذيبها ليل من



مردی که در میان مردم است و در میان مردم است و در میان مردم است

قالوا له عبد الله انك انت ضعيف في قوتك وقليل في ان ذكرك في
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 نعرفه وهو يقود الحرس من الحارسين من الحارسين من الحارسين
 حارسه من الحارسين من الحارسين من الحارسين



فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

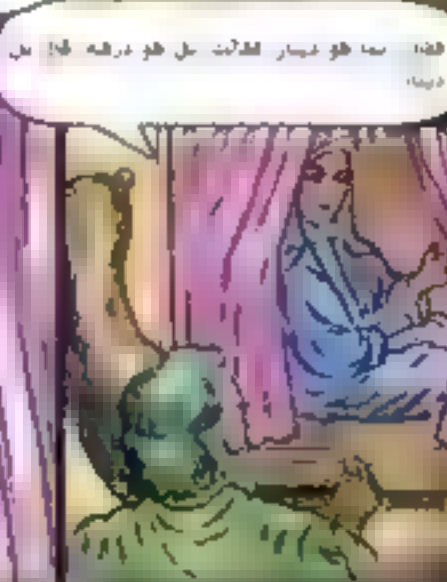
فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك



فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك



فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك

فهم هو انك حارسه فانه حارسه قد تربى ولك في اجل من حارسه
 لنا نعلمه فليكنه سماعا عندك وانا انك في
 سماعك



رياض الاصدقاء



من قصص الاحرة



كتب اليه الصديق عبد الرزاق سعيد من بعلبك وقال دعنا نبي الله داود عليه السلام ربه يوما من الايام ان يبريه قصيت من قصايا الاحرة فاحبره جبريل ان معه سحب دعائك وان اول خصمك يسيات عد قصيتهم من قصاي لاحرود

فلما اصبح داود وجلس في مجلس القضاء جاءه شيخ وهذ امك يشاب بيده عقود عيب فقال الشيخ يا بني الله ان هذا الشاب دخل بيتي وخبره واسكل من عبي بيير لئن مي فقال داود لثناش ما يقول! فامر الشاب بما قال الشيخ فاوحى الله تعالى اليه قائلا يا داود ان هذا الشيخ افهم عني والد هذا الشاب في بستانه فعليه وعصب بستانه واخذ منه ربيع الف درهم فدفعه في جانب من بستانه فادفع الي الشاب سيفا وامره ان يصرب عني الشيخ وادفع اليه البستان وامره ان يحفر في موضع حكنا من البستان ويأخذ مائه ففرغ داود عليه السلام من عبا الحكم فاوحى اليه الباري تعالى يا داود لئن مكنت لك من قصايا الاحرة قضيت واحدة ففرغ لها عليك ولم يرصها فومك فطريف بك لو اطلعت عني غررها من قضاب الاحرة فجمع داود عليه السلام عتماء اصحابه واحصرهم بذلك وامضن القصيت عني ما اوحى بها الله تعالى



حب الرشيد للذراهم

كتب اليه الصديق عبد الهادي صالح العلي من البصرة حب الرشيد فدكر يهولا فامر يا حصاره وقال اليهود ليس العبيسين السود وصحوا على راسه فلسوة طويلن واوقفوه في المسكن الفلاني فطعنوا به ذلك وقالوا له اذا جاء امير المؤمنين عليه السلام فادع له فلما جاءه الرشيد رفع راسه اليه وقال يا هذا اسأل الله ان يرزقك ويوسع عبيك من فضله فصحك الرشيد وقال امين فلما ذهب الرشيد دفعه الوالي في قفاه وقال له امسكنا تدعو لامير المؤمنين يا مجنون!! قال يهول لمسكت انت يا معصوم فالذراهم احب اليه من فكر م في الدب





ما هو الفرق بينهما

كتب إلينا الصديق عبدالحسين هاشم الحاروي من
البحرين يقول:

هذان والي خراسان المدعو «أصف الدولة» يمشي في
أحد الأزقة الضيقة فيها، فاعترضته قافلة من الحمير
يقودها أحد الرعاة. فحاول غلمان الوالي أن يبعدوها عن
طريق الأمير. لكن الراعي امتنع عن ذلك وحدثت بينه
وبينهم مشادة كلامية. فقال له «أصف الدولة»: إنك
مجرد راع للحمير فكيف تتجرا على غلماني؟
فقال راعي الحمير: لا فرق بيني وبينك. فإنا إنسان مثلك
يحق لي المرور في هذه الأزقة. والفرق الوحيد بيني وبينك
هو أنني إنسان أقود الحمير. وأنت حمار تقود الناس
بظلمتك فأفحمه وذهب.



أي الشفاعتين هي المقبولة

كتب إلينا الصديق صادق العمامي من النجف الأشرف
قال:

حضر قيس بن عباد مجلس الطاغية عبيدالله بن زياد.
فساله الطاغية أمام شروطته وجلالوته: «ما تقول في
وهي الحسين؟»

قال قيس: أعفني.

قال ابن زياد: لا بد أن تقول.

قال قيس: أقل ما أقوله إنه يوم القيامة يأتي أبوك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فيشفع لك. ويأتي أبوك
فيشفع لك. فيري الناس يومئذ أي الشفاعتين مقبولة!!
ولم يمكن لزياد أب معروف. ولذلك لقب بزياد بن أبيه.
فاستشاط الطاغية غضبا فقال: قد علمت حبك
وغشك. وفرض عليه الإقامة الجبرية بالحكومة.



سليمان بن صرد الخزاعي: يا لثارات الحسين



صحابي جليل سماه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيتا الاسم وهو رجل محمود في بابه ودينه موقوف في حرمه وعزيمه وفي مجلس حاشد ضم أكثر من مائة رجل من فرسان الشيعة ووجههم وزعم النوا لثارات لشعوب بالعداء لكل من يتأخر في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي فرضه بين زياد على أهل الكوفة الخلق الحاضرون على أن يكون سليمان بن صرد الخزاعي الذي كان عمره تسعين عاما أمر الشيعة، وكانت دعوتهم قائمة على قتال العداء الحسين وأهل بيته وأصحابه مهما كانت العقاب، وكانوا مصممين على الثأر، وهي في نظرهم ظل الأخطار التي يواجهونها أمام الحساب الإلهي على ثقتهم عن نصره سيد شباب أهل الجنة.

وتسكن سليمان بن صرد وأصحابه من عقد ثنودت سرية وجمع الأموال والسلاح والأمنار استعدادا لهذه الغاية الشريفة حتى إذا طفق يزيد تفرقت الفرقة السابعة لهم فغضب سلمان الأصمعيه موعضا هو مرة ربيع الثاني من سنة خمس وستين للهجرة، ثم بدأ يكتب رسائل إلى من يعتقد موالاته لأهل البيت (عليهم السلام) فكتب إلى سعد بن سنان، إلى النعمان بن النضر، وإلى من فيها من الشيعة يطلب منهم على الثأر للعداء الصاهرة فاستجابوا لهم، واستجاب لهم آخرون خاصة بعد هلاك طائفة يزيد والصنف الذي ظهر على الدولة الأموية وقرروا أن زياد عن الكوفة حتى صاروا أعدائهم كرمو على سنة عشر ألفا، وقد نجحوا في سرية دعوتهم واستمروا بهم دون أن تعلم بهم أجهزة السلطة الأموية القائمة، ولا يملأوها من شرف الكوفة تتورطون في سبب، وجاء العدة الصاهرة.

ورغم أن الكوفة في هذه الرحلة قد كانت لابن الزبير وأن أهداف ابن الزبير هي غير أهداف وغايات أهل البيت (عليهم السلام) لكن حركة الثوارين بزعم سليمان بن صرد كانت بالكوفة بالشعار القسري: يا لثارات الحسين، فالتحق بالحرسة ما يقارب خمسة آلاف من أصل ستة عشر ألفا فوجوهوا إلى الشام لأخذ الثأر من عدوهم الرئيس ابن زياد، وخلف بهم سليمان خطبة مؤثرة قال فيها: أما بعد أيها الناس فإن الله قد علم ما تدعون وما طرحتم تطلعون وأن كدنا تبارا وثأر خرد تبارا، أما تأخر الأخرى فساح إليها لا يشاري بها شئنا، لا يرى إلا فائنا وقائنا ورأسنا وساجدنا لا يطلب لهما ولا قصه ولا دنيا ولا ثناء... إلخ، أن قال: فإن تأسوا إلى ربكم بشيء، هو العظيم تنسوا نوابا من الجهد والصلابة.

ثم توجهوا إلى قبر الحسين (عليه السلام) واثقوا عنده يوما وثلة فما ربي يوم طعان أكثر بانكبا منه، ثم ارتفعت أصواتهم بالدعوة إلى الله، ثم صاروا نحو الشام واقتوا بطليعة جيش ابن زياد الذي كان يربو على ثلة ألف فخرج لسبب من نجبة في أربعين فارس فقام بمقارعة معاجلة على طليعة جيش ابن زياد بقيادة ابن ذي الكلاع الحميري فاضكروا فيهم القتل والجراح حتى خرموا أمامهم وانضموا ما بمسكرهم وثأ علم من زياد بالامر وجه اليهم لخصين من نحو في ثني عشر ألفا لكن جيوش الثوارين القليلة في العدد الكثيرة بالثغرات هزمتهم فاضطر ابن زياد أن يملأهم بمائة ألف فصاروا عشرين ألفا فكثر الد القتلى والجراحات بينهم وفي اليوم الثالث جاءت جيوش ابن زياد الكثيرة فقتل سليمان بن صرد وقمع في حينه بعد أن أبلى بلاء حسنا رغم شكو منه واستشهد معه شبيب بن نجدة وعبد الله بن سعد بن نفيل، ولم يبق من قائمته إلا رفاعه بن شداد فرك أن يعودوا إلى الكوفة ليستجمعوا قواهم مرة أخرى ويواجهون لثارات الزبير، وشهد لهم التاريخ بالنسالة الشارة والشماعة والإفدام حتى من قبل أعدائهم أهل الشام.



الأشياء المحرم بيعها في الإسلام

يختلف النظام الإسلامي عن النظام الرأسمالي بأنه يضع ضوابط وقيود أمام الفرد المسلم في مزاويلته لنشاطه الاقتصادي أو عمله اليومي في كسب عيشه، ففي الوقت الذي يدع النظام الرأسمالي الباب مفتوحاً أمام الفرد لمزاولة أي عمل حتى إذا كان ضاراً بالمجتمع نجد أن النظام الإسلامي يحرم عليه ذلك.

وقد لاحظت مع شديد الأسف في خلال جولاتي في البلاد الأوروبية غير الإسلامية أن بعض المسلمين يتغلى عن ارتياضه بالإسلام في سبيل السعي وراء الكسب الحرام، فتراه يفتح مطعماً لبيع المأكولات، لكنه يضع في قائمته مبيعاته الخمر بأنواعه، لأنه يدر عليه دخلاً لا بأس به، ولذا أحببت أن أذكر لأصدقائي مجتنبى بالأمور التي يحرم بيعها في الإسلام وهي:

- ١- الخمر بأنواعه واليعة بأنواعها.
- ٢- بيع الكلاب بأنواعها عدا كلب الصيد.
- ٣- بيع الخنزير أو لحمه.
- ٤- بيع الميتة النجسة بما في ذلك لحوم وجلود الحيوانات المذبوحة بطريقة غير شرعية.
- ٥- الأموال المغصوبة أو المسروقة أو المأخوذة من القمار.
- ٦- بيع ما لا ينتفع به إلا بالحرام ككالات القمار وآلاف اللهو المحرم كالعطيل والمزمار.
- ٧- احتكار الطعام، والمقصود بالطعام القوت الغالب لأهل البلد، واحتكار ما يتوقف عليه تهيئة الطعام كالوقود، وما ينهض من مقوماته، كالمليح والدهن المتظاراً لزيادة قيمتها السوقية.



سيناريو

كلمات: علي مجيد الصباحي

رسم: هاشم البكاء

فرنسي مسيحي يقيم عزاء الحسين (عليه السلام)



وعند انتهائي من نثره البالغ عشرة أيام اعطاني منذ ليلة ذهبية هر فطنت الحظاها ما لم يهرني هن موضوع ذابره؟

فاخرولي بذلك فاجبتهم ان ذلك وبعد للحسن نخبنا مهم ان بيت هذا الفرنسي وقرات له التمزيع. فبكي الابريسيون. وكان في حال فخر نسي وعائلته يصفون ان القرابة من دون ان يعرفوا لتعقوب ولكن يبدو عليهم التآثر. وسكبوا من الحاضرين ترجمة ما قول.

ان احد الو عاظة وتليفون العرباين وهو شبيب محمد باقر الوائظا. قبل عدة سنوات سكنت مشعوا في شهر محرم الحرام من قبل التماجر الايرانيين القهريين في باريس لإحياء مقام سيد الشهداء. وفي الليلة الاولى حضر في المجلس بالغ مجوهرات فرنسي مع زوجته وعينه وفان للمسؤولين عن التآثر. سكنت قد نشرت ان لهم عزاء الحسين لمدة عشرة أيام في بيتي وأرجوكم ان ترسلوا الخطيب ان بيتي ليعرف اني العرباين.



فسالت مسؤول الفندق الذي انضم فيه

فعل في شهر محرم من تمام اناسي سافرت الى مدينة بوساني في الهند. فترقي من صندوق مجوهراتي الذي سكب بشكل شكل اموالي وسكنت اموت من حرني والي وعصني عليه. وخطبت على نفسي من المكثفة النفسية.



وسكنت غرقتي محلة على شارع تعبر عليه موكب العرباين للمسافرين وهم يملعون سفورهم ويخبرون بالترجيح على سفورهم فسالت بعض من سكان فرنسي عن معنى ذلك فترجوا اني قصة حاساة سكر بلا. وتآثرت سكتوا لها ولتأثر حيرتي والي على مجوهراتي ذلت من غرقتي وسرت معهم مفار سكا لهم وموسيا وتآثرت لتساكب العرباين والسكري ان أعاد لي مجوهراتي تسروقة ان نفع في تمام لفضل مدة ليلة ذهبية إكفامة العرباين عليه اينما سكنت.

وماي سرت عدة خلوات في موكب العرباين حتى جاني شخص يهت من السير بسرعة فاعطاني الصندوق وهرب هسرت لتلك لهما سرور. وعندما فتحت الصندوق وجدت ما فيه كاملا لم ينقص منه شيء. وهذا لنا اني مبتدري لسيد الشهداء (عليه السلام). ما خلب من تمسك بكمه وامر من لجا اليكم.